



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

بمناسبة الذكرى السنوية السادسة والأربعين ل (يوم الأرض) في ربوع فلسطين العربية الشقيقة

إنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ لا يغيّب عن ذاكرته الوجدانية والوطنية أحداث يوم الأرض التي اندلعت في 30 مارس/آذار من العام 1976، عندما أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن خطة لمصادرة 20,000 دونماً من الأراضي العربيّة في الجليل، تحت ذريعة "قانون أملاك الغائبين"، فإنّ الاتحاد يحتفي بالذكرى السنوية السادسة والأربعين ليوم الأرض، هذا اليوم الذي أكّد من خلاله الشعب الفلسطيني الشقيق أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي، السلطة القائمة بالاحتلال، ومحاولاته الفاشلة لإلغاء الوجود الفلسطيني على أرض الآباء والأجداد وإن إرادة الشعب المقاوم لم ولن تنكسر، ولن تتنيه عن التمسك بأرضه وهويته الوطنية وحقوقه المشروعة، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة والمتصلة جغرافياً وعاصمتها القدس الشريف، مجدداً يقينه بأن القضية الفلسطينية ستبقى متجذرة في الفعل والعقل العربي.

كما أن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُدرّك ويعي اختلاط مشاعر الألم والأمل في هذا اليوم التاريخي، الألم في ظل استمرار الاحتلال والمعاناة وجميع أشكال القهر والظلم والاستبداد والتطهير العرقي والتهجير الجماعي وهدم البيوت الفلسطينية الآمنة، والأمل بوحدة الصف الفلسطيني والعربي في وجه سلطات الاحتلال وأدواته العنصرية والقمعية والإجرامية، فإنّ الاتحاد، يُشيدُ بثبات الشعب الفلسطيني الشقيق وتضحياته الجسام في سبيل الأرض والكرامة والعرض، مشدداً على أن استقرار المنطقة العربية بأكملها مرهون بالتوصل إلى حل شامل ودائم لقضية فلسطين الجريحة، قضية العرب المركزية والمحورية.

وفي هذا السياق الوطني والإنساني والأخلاقي بامتياز، يُجدّد الاتحاد البرلماني العربي مُطالبته القانونية والشرعية للأسرة الدولية ومنظماتها الدولية الفاعلة ومجلس الأمن الدولي، بتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، ورفع الظلم والمعاناة عن شعبها الصامد، معرباً عن دعمه المستمر والراسخ لدولة فلسطين العربية، أرضاً وشعباً، ومقدسات إسلامية ومسيحية، ومتوجهاً بالتحية والإجلال لأرواح الشهداء في يوم الأرض، ولأسرى كلمة الحق من أجل أرض فلسطين وثرى قدسها الطهور.


فوزية بنت عبد الله زينبل
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي
رئيسة مجلس النواب
مملكة البحرين



بيروت 30 آذار/ مارس 2022